

سألني من أنا

سألني من أنا
قلت أنت الحبيب
أنت من في بعده
نبضي لا يطيب
أنت من أنتظر شروقه
على سمائي حتى المغيب
أنت نور لعيني
و دعاء في صلاتي
و كل رجائي من ربي
لهذا الدعاء أن يجيب
أنت سبب في وجودي
في فرحي و حتى النحيب

أنت نفسي و روحي
 و الروح عن الجسد
 لا ينبغي أن تغيب
 و إن غابت
 فنور عينيك لا يغيب
 قال من أنا.
 قلت أنت روعي
 وأنت الصديق
 و أنت ملجئي وقت الضيق
 يدي ممدودة لك
 حتى لو أشعلتها حريق
 أخشى عليك من نفسي
 و ما نفسي دونك

فأنت السند وأنت الرفيق
 أعلم أنك خلفي
 حتى لو سقطت
 في جب عميق
 قال من أنا ؟
 قلت أنت طفل عنيد
 أداديه كطفلي و ربما يزيد
 تعبث بنبضي
 و لا تعرف ما تريد
 حزنك يؤلمني
 و فرحك لقلبي يوم عيد
 و إن قالوا تخلي عنه
 قلت من دونه قلبي

لن يبقى سعيد
هل يكفيك ما قلت
أم تريد أن أعيد؟؟